برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، 7-2010/6/11

المشروعات المقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة عليها

البند 9 من جدول الأعمال

المشروع الإنمائي لبنن 200045

تعزيز التغذية المدرسية المستدامة	
عدد المستفيدين	117 000
مدة المشروع	36 شهرا (2010/7/1-2013/6/30)
كمية الأغذية التي يتحملها **البرنامج**	9 006 أطنان مترية
التكاليف (بدولار الولايات المتحدة الأمريكية)	
تكاليف الأغذية التي يتحملها **البرنامج**	4 069 928
مجموع التكاليف التي يتحملها **البرنامج**	8 380 897
مساهمة الحكومة	772 000

مقدمة للمجلس للموافقة

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.A/2010/9-A/1
11 May 2010
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الاطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الإنترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb).

مذكرة للمجلس التنفيذي

هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير المكتب الإقليمي في داكار (غرب أفريقيا): السيد: T. Yanga رقم الهاتف: 066513-2792

كبير موظفي الاتصال: السيد: T. Lecato رقم الهاتف: 066513-2370

يمكنكم الاتصال بالسيدة I. Carpitella، المساعد الإداري لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم أسئلة تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

ملخص

أدى إلغاء المصروفات المدرسية في بنن وأثر **البرنامج** والبرامج التعليمية الأخرى، منذ عام 2006، إلى تحقيق تقدم كبير نحو تحقيق تعميم التعليم الابتدائي بحلول عام 2015. لكن تظل هناك تفاوتات ملحوظة بين المناطق الحضرية والريفية وبين المقاطعات في الالتحاق بالمدارس، والمواظبة على الحضور، والتوازن بين الجنسين، والرسوب، والتسرب من المدرسة. وتظهر علاقة متبادلة بين الفقر وسوء التغذية المزمن وانخفاض الالتحاق بالمدارس الابتدائية في المناطق الضعيفة.[1]

وسيواصل المشروع الإنمائي 200045 لبنن دعم استراتيجية الحكومة من أجل تحقيق تعميم التعليم الابتدائي بحلول عام 2015، تمشيا مع الخطة الوطنية لتنمية قطاع التعليم، التي حددت التغذية المدرسية كأداة ذات أولوية للحكومة.

وسيجري تنفيذ المشروع في 22 منطقة في ستة مقاطعات هي أليبوري، وبورجو وألتاكورا في الشمال، وفي أتلانتيك، وزو وأوميه في الجنوب. وتتسم هذه المناطق بمعدلات صافية للالتحاق بالمدارس أقل من المتوسط الوطني وحالات حادة من الفقر وسوء التغذية. وستحظى ست مناطق من 22 منطقة بعناية خاصة هي – سو-أفا، وكالاليه، وجوجونو، وكاريماما، وملانفيل، وسجبانا – حيث تقل معدلات الالتحاق بالمدارس الابتدائية بنسبة 50 في المائة؛ وستجري مساعدة جميع مدارس ما قبل المرحلة الابتدائية والمدارس الابتدائية في هذه المناطق. وسيدعم النشاط الذي يساعده **البرنامج** 364 مدرسة و000 117 تلميذ بالإضافة إلى برنامج الحكومة للتغذية المدرسية.

وإن الأهداف الرئيسة للمشروع الإنمائي هي: 1) المساعدة على زيادة فرص الوصول إلى التعليم وتنمية رأس المال البشري؛ 2) تعزيز القدرات لاستدامة البرنامج الوطني للتغذية المدرسية؛ 3) تحفيز التنمية الزراعية والاقتصادية بواسطة ربط التغذية المدرسية بالإنتاج المحلي. وبناء على المشروع الإنمائي، سيتلقى المستفيدون وجبات مدرسية مصممة لتغطية ثلث احتياجاتهم اليومية. وسيساهم المشروع في الهدفين الاستراتيجيين **للبرنامج** 4 و5 والهدفين الإنمائيين للألفية 1 و2.[2]

وخلال المشروع، سيضع **البرنامج** أولويات لدعم صياغة وتنفيذ سياسة وطنية للتغذية المدرسية. وتنعكس أهداف المشروع في الإطار الاستراتيجي الراهن لبنن للحد من الفقر (2007-2010)، وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية (2009-2013)، والخطة الوطنية لتنمية قطاع التعليم (2006-2015).

ويتألف تنفيذ استراتيجية **البرنامج** من الانتقال التدريجي بالمدارس التي يدعمها **البرنامج** إلى الحكومة بينما يجري بناء القدرات على المستوى الوطني واللامركزي. ويهدف المشروع إلى تعزيز أوضاع مستدامة لعمل التغذية المدرسية وزيادة القدرات من أجل الانتقال الكفؤ للتغذية المدرسية إلى الحكومة.

[1] بعثة **البرنامج** لتقييم مشروع بنن، مايو/أيار 2009.

[2] الهدف الإنمائي للألفية 1: القضاء على الفقر المدقع والجوع؛ الهدف الإنمائي للألفية 2: تحقيق تعميم التعليم الابتدائي.

مشروع القرار*

يوافق المجلس التنفيذي على المشروع الإنمائي المقترح لبنان 200045 "تعزيز التغذية المدرسية المستدامة" (WFP/EB.A/2010/9-A/1)، على شرط توافر الموارد.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

تحليل الأوضاع

1- بنن هي من أصغر بلدان أفريقيا الغربية. وتمتد من نهر النيجر في الشمال إلى المحيط الأطلسي في الجنوب، وتجاور توجو في الغرب، وبوركينا فاصو والنيجر في الشمال، ونيجيريا في الشرق.

2- وعقب فترة من النمو والانتعاش النسبي في التسعينات، انخفض معدل النمو الاقتصادي من 6.2 في المائة في عام 2001 إلى 2.9 في المائة في عام 2005[3]، وذلك أساسا، نتيجة لأسعار القطن العالمية غير المواتية، وأسعار الوقود المرتفعة. ومنذ ذلك الوقت، أصبح النمو راكدا عند أقل من 5 في المائة. وبنن هي من بين أقل البلدان نموا، وبلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، مع مجموع ناتج محلي سنوي للفرد يبلغ 312 1 دولار أمريكي. وترد في الترتيب 161 من بين 182 بلدا في دليل التنمية البشرية لعام 2009 لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ويعيش شخصان تقريبا من بين خمسة أشخاص، أو 37 في المائة من السكان، تحت خط الفقر الوطني.[4]

3- يعتمد اقتصاد بنن بشكل كبير على زراعة الكفاف، وإنتاج القطن والتجارة الإقليمية. ولهذا فهو بلد معرض للتأثر بالصدمات الخارجية، مثل النتائج الاقتصادية الضعيفة في نيجيريا المجاورة وتقلبات أسعار القطن والوقود. وباعتبار بنن منتجا رائدا للقطن الأفريقي، فقد تأثرت بشدة بالأزمة في القطاع منذ عام 2005. ومر البلد مؤخرا بأزمات عديدة – الفيضانات، وارتفاع أسعار الأغذية والأزمة الاقتصادية – مما أدى إلى تدهور الأمن الغذائي والحالة التغذوية للمجموعات الضعيفة.

4- وأشارت نتائج التقدير الشامل للأمن الغذائي والتغذوي وهشاشة الأوضاع[5] الذي تم في نوفمبر/تشرين الثاني – ديسمبر/كانون الأول 2008 إلى أن 000 972 شخص، أو 12 في المائة من السكان، يعانون من انعدام الأمن الغذائي وأن 000 048 1 شخص أو 13.2 في المائة معرضون لمخاطر انعدام الأمن الغذائي. ويوجد انعدام الأمن الغذائي في الريف أساسا: 15.3 في المائة من الأسر الريفية تعاني انعدام الأمن الغذائي، مقابل 7.9 في المائة من الأسر الحضرية.

5- وقد وجد التقدير الشامل للأمن الغذائي والتغذوي وهشاشة الأوضاع أيضا أن ثلث الأطفال تحت سن 5 سنوات يعانون من سوء تغذية مزمن أو من التقزم: ويتجاوز الانتشار في مقاطعات أتاكورا، وأليبوري، وبلاتو، وكوفو المعدل الحرج بنسبة 40 في المائة لمنظمة الصحة العالمية. علما بأن المعدل العالمي لسوء التغذية الحاد فيما بين الأطفال تحت سن 5 سنوات هو 4.7 في المائة على المستوى الوطني.

6- تؤثر الكوارث الطبيعية المتكررة، خاصة الفيضانات والجفاف، وتضخم أسعار السلع الأساسية على الأمن الغذائي. وفي عام 2008، كان سعر المتوسط السنوي لكيلو الذرة 260 فرنك أفريقي، مقابل 160 فرنك أفريقي في عام 2006 و135 فرنك أفريقي في عام 2007. وانخفضت الأسعار منذ ذلك الوقت، خاصة ابتداء من أغسطس/آب 2009، وبقي المتوسط السنوي في عام 2009 في حدود 240 فرنك أفريقي للكيلوجرام.[6] وجعل هذا من الصعب على معظم الضعفاء الحصول على الأغذية.

7- وفي عام 1999، بدأت بنن في تنفيذ استراتيجية وطنية للحد من الفقر لدعم تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية؛ وتمثل التغذية المدرسية جزءا من الدعامة 3 – لدعم الموارد البشرية. وقد انعكست أولويات الحكومة في مجال التعليم في تمثيل

(3) *National Strategy for Achieving the Millennium Development Goals, Ministry of Economy*. September 2007, p. 29

(4) *Enquête Modulaire Intégrée sur les Conditions de Vie des Ménages*, 2006. The poverty threshold is set at US$1/day

(5) التقدير الشامل للأمن الغذائي والتغذوي وهشاشة الأوضاع، 2008.

(6) في أبريل/نيسان 2010، كان سعر صرف الدولار الأمريكي = 487 فرنك أفريقي.

هذا القطاع بنسبة 50 في المائة من مجموع النفقات العامة في عام 2007،[7] وفي اعتماد الخطة الوطنية لتنمية قطاع التعليم للفترة 2006-2015.[8] واستفادت بنن أيضا من حزمة خفض الديون بناء على المبادرة المتعلقة بالبلدان الفقيرة المثقلة بالديون، التي مكنت البلد من استثمار موارد أكثر في التعليم والصحة وبرامج الحد من الفقر.

8- ولقد تحقق تقدم كبير في ميدان التعليم في الفترة من عام 2003 إلى عام 2008. وبلغ المعدل الوطني الصافي للالتحاق بالمدارس 83 في المائة – 86.8 في المائة للأولاد و78.9 للبنات – والنسبة الوطنية للإناث إلى الذكور هي 0.8. وهذه الإنجازات هي نتيجة سياسة التعليم المجاني التي اعتمدتها الحكومة في عام 2006 وتأثير برامج التعليم المختلفة المنفذة بدعم من الجهات المانحة و**البرنامج**. والتغذية المدرسية هي إحدى الاستراتيجيات الأولية للحكومة لدعم الالتحاق بالمدارس في المناطق الريفية الفقيرة: وفي عام 2009، ساعد البرنامج الحكومي 708 مدارس، شملت 440 103 تلميذا؛ ودعم **البرنامج** 399 مدرسة شملت 000 76 تلميذ في المدارس الابتدائية. واشترك أيضا شركاء مثل اليونيسيف وخدمات الإغاثة الكاثوليكية والوكالة الدانمركية للتنمية الدولية في برامج التغذية المدرسية.

9- تعد المعدلات الوطنية للالتحاق بالمدارس مرضية، ولكن يظل معدل الرسوب البالغ 11.5 في المائة ومعدل التسرب البالغ 6.2 في المائة ومعدل الانتظام البالغ 68 في المائة[9] مشكلة. وتوجد تفاوتات مهمة بين المناطق الحضرية والريفية وفيما بين المناطق على أساس الالتحاق بالمدارس والمواظبة على حضور الفتيات: تنهي 40 في المائة من الفتيات الريفيات المدرسة الابتدائية بالمقارنة بنسبة 46 في المائة للأولاد الريفيين.[9] لقد وجدت علاقة متبادلة بين الفقر وسوء التغذية المزمن وانخفاض الالتحاق بالمدارس الابتدائية في المناطق الهشة.[10]

10- وإن معدلات الالتحاق بالمدارس الابتدائية هي الأقل من نوعها في الشمال. وفي مناطق جوجونو، وكاريماما، وملانفيل، وسجبانا في مقاطعة أليبورى ومنطقة كالاليه في مقاطعة بورجو، فإن أقل من نصف الأطفال في سن المدرسة يلتحقون بالمدارس. وفي الجنوب، توجد معدلات مشابهة في منطقة سو-أفا في مقاطعة أتلانتيك. وفي خمس مقاطعات هي أتلانتيك، وكوفو، وأتاكورا، وأليبوري، وبلاتو، وصلت معدلات التسرب إلى 23 في المائة، وهي أعلى من المتوسط الوطني.

11- وتهدف الخطة الوطنية لتنمية قطاع التعليم (2006-2015) إلى تحقيق تعميم التعليم الابتدائي بواسطة تحسين نسبة من ينتهون من التعليم الابتدائي من 68 في المائة إلى 100 في المائة، وخفض معدلات التسرب من 23 في المائة إلى 10 في المائة في المقاطعات الخمس ذات المعدلات المرتفعة. وتشمل الاستراتيجيات لتحقيق هذا الهدف تحسين البنية الأساسية التعليمية وتعزيز نوعية التعليم والحفاظ على التغذية المدرسية.

12- ومع دعم التعليم الابتدائي من قبل وكالات الأمم المتحدة والشركاء الإنمائيين، تكون مساعدة **البرنامج** أساسية لتمكين بنن من تحقيق أهداف الخطة الوطنية لتنمية قطاع التعليم. ويتجلى إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للفترة 2009-2013 الأولويات الوطنية هذه في النتيجة 2 – المتمثلة في "الوصول إلى خدمات اجتماعية أساسية جيدة".

13- واستجابة لأزمة الغذاء، صاغت الحكومة ونفذت بدعم من البنك الدولي برنامج طوارئ لدعم الأمن الغذائي لمساعدة المزارعين على زراعة محاصيل ذات دورات قصيرة.

---

[7] برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. 2008. *تقرير التنمية البشرية*، نيويورك.

[8] الخطة الوطنية لتنمية قطاع التعليم، وزارة التربية، أكتوبر/تشرين الأول 2006.

[9] Education System Sectoral Analysis in Benin, June 2008. Data from the Directorate of Programming and Forward Planning, Ministry of Pre-Primary and Primary Education.

[10] بعثة **البرنامج** لتقييم المشروع، مايو/أيار 2009.

14- وتم اعتماد الخطة الاستراتيجية لإعادة تنشيط القطاع الزراعي[11] في فبراير/شباط 2009 لتحسين المنافسة والتنوع والإنتاجية وتغطية الاحتياجات الغذائية والتغذوية بحلول عام 2015. وفي أكتوبر/تشرين الأول 2009، وقعت الحكومة مع الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا اتفاقا يتعلق بالاستثمار الزراعي في بنن وذلك في إطار البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا.

التعاون السابق والدروس المستفادة

15- واصل **البرنامج** تقديم المساعدة الغذائية إلى بنن منذ عام 1964 لإنقاذ الأرواح وتحسين صحة وتغذية الأطفال، والنساء، والمجموعات الضعيفة، وتعزيز الحصول على التعليم وتقليل الفجوة بين الجنسين. وفي عام 2000، اعتمد **البرنامج** منهجا برامجيا وتغذية مدرسية متكاملة في البرنامج القطري للفترة 2000-2003. وفي عام 2003، أوصت بعثة **البرنامج** للتقييم تصميم مشروع إنمائي وحيد لدعم التعليم الأساسي ومساعدة المجموعات الضعيفة.

16- تبلغ تكاليف المشروع الإنمائي 103080 (2004-2010) التي يتحملها **البرنامج** 22.9 مليون دولار أمريكي. تمت الموافقة عليه في فبراير/شباط 2004، وكان به مكون تعليم رسمي يركز على أكثر المناطق التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي. ويهدف المكون الثاني إلى زيادة قدرة مؤسسات الحكومة والمنظمات غير الحكومية على مساعدة الأطفال والشباب المحرومين وتحسين حصولهم على تدريب نوعي. ويشمل المشروع 000 125 مستفيد، 45 في المائة منهم فتيات و000 76 تلميذ في المدارس الابتدائية. ومن المتوقع تسليم المشروع الإنمائي 103080 إلى الحكومة في يوليو/تموز 2010 متضمنا 134 مشروعا للتغذية المدرسية الابتدائية و34 مدرسة داخلية للفتيات و185 مؤسسة للأطفال الضعفاء.

17- ومنذ عام 2006، عكف **البرنامج** على تنفيذ مشروع تجريبي تكلفته 4 ملايين دولار أمريكي لتقليل آثار نقص المناعة البشرية إلى أدنى حد عند الأشخاص الضعفاء. ويستهدف المشروع 000 48 مستفيد لدعم تحقيق الهدف الإنمائي 6 للألفية.[12]

18- واستجابة لأزمة أسعار الأغذية، وفر **البرنامج** المساعدة الغذائية لأسر 190 20 طفلا من أطفال المدارس في المناطق شديدة التأثر، تشمل 000 71 مستفيد. وقدم **البرنامج** أيضا المساعدة إلى 000 128 طفل من الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية وتقل أعمارهم عن خمس سنوات و000 30 امرأة حامل ومرضعة في المقاطعة الشمالية أتاكورا، و000 1 مزارع في مقاطعة أليبوري، و1500 عامل حضري من ذوي الدخل المنخفض. وعززت هذه الأنشطة مواجهة المجتمعات المحلية لانعدام الأمن الغذائي، وحدَّت من تدهور الحالة التغذوية في تلك المجتمعات، وأدت إلى خفض مخاطر تسرب الأطفال من المدارس.

19- ومن خلال عملية طوارئ إقليمية بلغت تكلفتها 18.5 مليون دولار أمريكي، وبالشراكة مع الحكومات الوطنية ومكتب المفوض السامي لشؤون اللاجئين واليونيسيف، قام **البرنامج** بدعم اللاجئين التوجوليين المشردين في بنن نتيجة الأزمة السياسية في توجو في عام 2005. وساعدت هذه العملية 000 165 مستفيد في المخيمات والمجتمعات المضيفة وسوف تنتهي في يونيو/حزيران 2010.

[11] Ministry of Agriculture. *Plan stratégique de relance du secteur agricole au Bénin*, February 2009

[12] الهدف الإنمائي للألفية 6: مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا وغيرهما من الأمراض.

20- وساهمت مشروعات **البرنامج** للتغذية المدرسية في تحسين الحصول على التعليم، والحضور، واستكمال التعليم، والمساواة بين الجنسين في المدارس الابتدائية. وتبين نتائج رصد **البرنامج** من ديسمبر/كانون الأول 2008 تحقق تقدم جيد بالمقارنة بمسح خط أساس عام 2004: حيث ارتفع متوسط عدد الفتيات اللائي التحقن بالمدارس الابتدائية التي يساعدها **البرنامج** من 46 لكل مدرسة في عام 2004 إلى 86 في عام 2008؛ وارتفعت نسبة الفتيات إلى الأولاد من 0.64 إلى 0.74.

21- واستنتجت بعثة **البرنامج** للتقييم أن المساعدة الغذائية لقطاع التعليم كان يبررها قلة الالتحاق بالمدارس في بعض المناطق وارتفاع مؤشرات الفقر وانعدام الأمن الغذائي. وأوصت البعثة بإعادة تركيز **البرنامج** على تقديم المساعدة للتغذية المدرسية في المناطق الفقيرة والتي ينعدم فيها الأمن الغذائي وذات معدلات التحاق بالمدارس منخفضة وشددت على الحاجة إلى وضع سياسة وطنية للتغذية المدرسية ذات تنسيق وملكية واستدامة أفضل.

استراتيجية المشروع

22- بناء على الإطار الاستراتيجي للحد من الفقر، والخطة الوطنية لتنمية قطاع التعليم، وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، سيساهم المشروع الإنمائي 200045 في الهدفين الاستراتيجيين **للبرنامج** 4 و5 والهدفين الإنمائيين للألفية 1 و2.

23- إن الهدف هو دعم استراتيجية الحكومة لتحقيق تعميم التعليم الابتدائي بحلول عام 2015. والنتائج الرئيسة هي: 1) المساهمة في الحصول على التعليم وتنمية رأس المال البشري؛ 2) تعزيز قدرات برنامج وطني مستدام للتغذية المدرسية؛ 3) تحفيز التنمية الزراعية والاقتصادية بواسطة ربط التغذية المدرسية بالإنتاج المحلي.

24- إن النتائج المتوقعة هي:

1) توفير الأغذية في الوقت المناسب وبالكميات الكافية لأطفال المدارس التي يساعدها **البرنامج**؛
2) تقديم المساعدة التقنية لتقوم الحكومة بصياغة وتنفيذ سياسة وطنية للتغذية المدرسية؛
3) تنمية القدرة المؤسسية من خلال التدريب والدعم؛
4) إنشاء حزمة أدوات لتسلم للمجتمعات المحلية كجزء من استراتيجية تعزيز الانتهاء التدريجي؛
5) خلق فرص للتسويق لصغار المزارعين من خلال المشتريات المحلية من الأغذية؛
6) دعم منظمات المزارعين من خلال المساعدة الإنمائية.

25- سيواصل **البرنامج** دعم المدارس، ولكن في مناطق قليلة، لتحسين الأداء التعليمي وتمكين الحكومة من توحيد قدرتها على إدارة برنامج موسع للتغذية المدرسية. وتمشيا مع تقييم المشروع، ستعطى الأولوية للمناطق الست المحرومة التي قلّ فيها معدلات الالتحاق بالمدارس عن 50 في المائة خلال العام المدرسي 2007-2008: مثل كالاليه في مقاطعة بورجو، وجوجونو، وكاريماما، وملانفيل، وسجبانا في مقاطعة أليبورى و منطقة سو-أفا في مقاطعة أتلانتيك؛ وستقدم المساعدة للمدارس الحكومية الابتدائية وما قبل المرحلة الابتدائية. وسيواصل **البرنامج** أيضا مساعدة المدارس في 16 منطقة أخرى تشمل المشروع الإنمائي 103080 السابق، حيث تظل معدلات الالتحاق بالمدارس أقل من المتوسط الوطني. ويرتبط انخفاض الالتحاق بالمدارس في هذه المناطق بعلاقة تبادلية مع اشتداد الفقر واشتداد معدلات سوء التغذية المزمن.

26- وإن أربعا من المناطق هي - ملانفيل وكاريماما وجوجونو وسنندى – هي مناطق التقاء حيث تنفذ منظومة الأمم المتحدة مشروعات مشتركة بناء على إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية لمعالجة أسباب متعددة لانخفاض التنمية البشرية.

27- وفي 364 مدرسة، سيتلقى 230 117 تلميذا من تلاميذ المدارس الابتدائية وما قبل الابتدائية وجبة يومية مقدارها 150 جراما من الحبوب، و30 جراما من البقول، و10 جرامات من الزيت النباتي المقوى و3 جرامات من الملح باليود لعدد 165 يوما مدرسيا في السنة؛ وستوفر الحصة الغذائية 720 سعرا حراريا في اليوم. وسيكون الزيت النباتي المقوى مع فيتامين ألف ودال مصدر المغذيات الدقيقة للمستفيدين. ويعالج الملح باليود النقص في اليود، الذي يسود فيما بين الأسر الريفية.[13] ويغطي الآباء تكاليف التوابل أو الخضر أو الأسماك حتى تكون الوجبات المدرسية أكثر استساغة. ولقد صممت الحصة الغذائية لدعم الإنتاج المحلي للأغذية واستدامة البرنامج.

28- وتتمثل الأولوية الرئيسة في بناء القدرات الوطنية لإدارة برنامج التغذية المدرسية، خاصة بواسطة نقل المهارات إلى الموظفين النظراء. وهذا يشمل تنظيم التدريب وإتاحة خبرات موظفي **البرنامج** والاستشاريين إلى الحكومة وتوفير المواد والمعدات وإصدار كتيبات عن التغذية المدرسية والمشتريات واللوجيستيات.

29- ولضمان الاستدامة، ستضع الحكومة وتنفذ سياسة لتنسيق التغذية المدرسية في جميع أنحاء البلاد. وكخطوة أولي، تعقد وزارة التعليم الابتدائي ومرحلة ما قبل التعليم الابتدائي منتدى وطنيا بشأن التغذية المدرسية. وسيوفر **البرنامج** المساعدة التقنية لصياغة السياسة وتنفيذها بالشراكة مع البنك الدولي، وهولندا، والوكالة الدانمركية للتنمية الدولية، وخدمات الإغاثة الكاثوليكية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونيسيف.

30- ويتوقع **البرنامج** النقل التدريجي للمدارس في البرنامج إلى الحكومة ويخطط نقل 60 مدرسة، في المتوسط، في نهاية كل عام دراسي. وستحدد طرائق التسليم التدريجي والتسليم في خطة مشتركة بين **البرنامج** والحكومة، مع الأخذ في الاعتبار توصيات المنتدى الوطني للتغذية المدرسية.

الجدول 1: المستفيدون من المشروع في السنة

السنة	عدد المدارس	عدد المستفيدين*
2010	364	96 160
2011	364	103 853
2012	291	89 729
2013	233	77 526

* يتوقع زيادة عدد المستفيدين خلال السنة الدراسية 2011/2010 مع زيادة التحاق الأطفال بالمدارس التي يساعدها **البرنامج** حيث تقدم الوجبات وتنخفض في السنوات التالية بعد تسليم المدارس إلى النظراء الحكوميين. وباستثناء التداخل من سنة إلى أخرى، سيكون عدد المستفيدين طوال المشروع 230 117 تلميذا.

(13) يمكن لنسبة 71 في المائة فقط من الأسر الريفية في بنن الحصول على ملح باليود كافي، يخزن 57 منها فقط الملح تحت أوضاع صحيحة (التقدير الشامل للأمن الغذائي والتغذوي وهشاشة الأوضاع، صفحة 141).

31- ولضمان الاستدامة، فإن بناء القدرات على مستوى المجتمع المحلي يعد مسألة ضرورية. وستعمل المنظمات غير الحكومية من شركاء **البرنامج** مع العاملين على المستوى الشعبي لليونيسيف[14] لضمان أن تكون تدخلات التغذية المدرسية ملائمة وفعالة.

32- ستتخذ التدابير التالية لتعزيز ملكية الحكومة والمجتمع المحلي:

1) بناء القدرات على مستوى المدرسة. وفي المدارس الجديدة للمشروع، يجري السعي للحصول على دعم الآباء للجنة إدارة التغذية المدرسية، والتخزين، والمطبخ، وقاعات تناول الطعام ومناولة الأغذية. وسيعمل **البرنامج** مع الآباء لتحديد أدوار اللجنة وضمان تدريبهم وإشراك امرأتين على الأقل في مواقع اتخاذ القرارات.
2) تعميق الوعي. يؤكد **البرنامج**، منذ البداية، على أن مساعدته في التغذية المدرسية محدودة الوقت. وسيقوم **البرنامج** وشركاؤه بالتعاقد مع شركاء لاستخدام الإذاعة ووسائل إعلام أخرى لتعميق الوعي بأهمية التغذية المدرسية كمبادرة يمتلكها المجتمع المحلي بناء على الدعم الحكومي المتواصل.
3) استخدام الموارد المحلية. سيعمل **البرنامج**، كجزء من عملية التسليم، مع المجتمعات المحلية لتيسير المشتريات من الأغذية المنتجة محليا من خلال منظمات المزارعين على أساس نموذج التغذية المدرسية المحلية. وسيعمل **البرنامج** على ربط المزارعين بالأسواق المدعمة للتغذية المدرسية. وفي الأجل الطويل، وبدعم من الحكومة والشركاء، سيجري تحويل التغذية المدرسية بالتدريج لتعكس النموذج المحلي.
4) زيادة مشاركة النساء. إن تدريب روابط الآباء والمدرسين التي تدير التغذية المدرسية سيساعد على خلق أوضاع لزيادة تمثيل النساء في روابط الآباء والمدرسين. ويمتثل المشروع لسياسة **البرنامج** في مجال المساواة بين الجنسين، التي تؤكد على التوسع في الأنشطة التي تسمح بحضور الفتيات في المدارس وزيادة مشاركة النساء إلى أقصى حد في الأنشطة المدرسية. وتشمل مذكرات الاتفاقات بين **البرنامج** والشركاء المتعاونين شرطا يتطلب تطبيق سياسة المساواة بين الجنسين التي يتبعها **البرنامج**.
5) الاستثمار في القدرات المستقبلية. سيدعم **البرنامج** إنشاء مخزونات من الأغذية تديرها المجتمعات المحلية لتوريدها للتغذية المدرسية لضمان الانتقال السهل إلى الإدارة الحكومية. وسيجري تشجيع الآباء على جمع مساعدات عينية، ويوفر **البرنامج** احتياطيا من الحبوب يبلغ طنا في المدارس التي يجري تسليمها بالتدريج. ويمنع هذا المخزون الانقطاع في الإمدادات بينما تتأهب الحكومة لاستلام المدارس.

33- إن نقل مسؤولية التغذية المدرسية من **البرنامج** إلى الحكومة يقوم على أساس توصيات منتدى التغذية المدرسية، مع الأخذ في الاعتبار ملاحظات البعثة المشتركة للرصد بين **البرنامج** والحكومة. وسوف ينظر في تسليم المسؤولية إلى المدارس التي تتبنى مبادئ إدارة التغذية المدرسية وتبين اشتراكها الضروري لأي نشاط للتغذية المدرسية. ويأخذ القرار في الاعتبار المعايير التالية:

1) أن تتوفر للحكومة قدرة مالية كافية لتسلم التغذية المدرسية، من خلال آليات تمويل مستدامة.
2) أن يساهم 75 في المائة على الأقل من الآباء في منتجات غذائية محلية أو في توفير الأموال للتغذية المدرسية.
3) أن تعقد روابط الآباء والمدرسين ولجان إدارة التغذية المدرسية اجتماعات منتظمة لإدارة التغذية المدرسية وبيان المساءلة والشفافية.
4) أن تشمل لجان إدارة التغذية المدرسية امرأتين على الأقل في مواقع قيادية.

(14) إن العاملين على المستوى الشعبي لليونيسيف هم نشطاء المجتمع المحلي الذين يعملون مع النساء في أنشطة توليد الدخل ويشتركون في تنفيذ برامج القروض الصغيرة والترويج للتعليم.

5) أن تتلقى لجان إدارة التغذية المدرسية التدريب على تخزين الأغذية ومسك الدفاتر وإدارة مخزونات الأغذية.

34- يتوقع أن يشتري **البرنامج** 70 في المائة من الذرة والبقول المطلوبة من السوق المحلية، مما يساعد في الوفورات المحلية وخفض تكاليف النقل. وبخصوص الجهات المانحة المحتملة، فقد أوصت الحكومة والبنك الدولي أيضا بالمشتريات المحلية التي تساهم في الحد من الفقر ودعم أكبر للملكية المحلية **للبرنامج**. ومن المخطط أيضا عقد بعض المشتريات الإقليمية كحماية من عدم الاستقرار المحتمل في السوق المحلية.

35- وفيما يتعلق بمناطق الالتقاء[15]، يشكل المشروع شراكات مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وصندوق الأمم المتحدة لتنمية رأس المال، وبرامج التنمية الزراعية الأخرى، لتطوير منظمات المزارعين التي يجري من خلالها تنفيذ المشتريات المحلية. ولضمان الدفع الفوري، ستتم إدارة العمليات المالية مع صغار المزارعين من خلال مؤسسات التمويل الجزئي.

إدارة المشروع ورصده وتقييمه

36- إن المشروع مصمم حول استراتيجية التسليم مع الهدف الاستراتيجي 5 المتضمن في طرائق التنفيذ؛ يتعين على نظراء الحكومة الاشتراك فيه منذ البداية لضمان الملكية الوطنية. وبصورة خاصة، ستكون لخدمات التغذية المدرسية مسؤولية رئيسة لتولي قيادة السياسة الجديدة للتغذية المدرسية. وسيوفر عمل **البرنامج** بشأن التحسينات المؤسسية الخبرة في إنشاء الوحدة ودعم توفير المعدات والمواد، وموظفي بناء القدرات، والرصد والتقييم، والإدارة اللوجيستية، والمشتريات وآليات المساءلة؛ وسيجري استنباط أدلة وأدوات واختبارها قبل نهاية المشروع.

37- ولضمان الفعالية والتواصل، وكما أوصت حلقة عمل الأطراف الفاعلة – يتوقع أن تصبح المديرية الوطنية بصفتها النظير الوطني **للبرنامج** في وزارة التنمية – جزءا من الإدارة الجديدة للتغذية المدرسية. وسيكون لها دور في الرصد والتقييم وتنسيق وإدارة الأغذية بالتعاون مع المكتب القطري. وسيقدم **البرنامج** أيضا المساعدة التقنية لوزارة التعليم لاستخدام موارد البرنامج الوطني للتغذية المدرسية على نحو أمثل من خلال المشتريات والتخزين والتنفيذ على نحو فعال.

38- وسيجري إنشاء لجنة توجيهية مشتركة بين الوزارات تضم ممثلين عن وزارة التخطيط والتنمية ووزارة التعليم الابتدائي وما قبل الابتدائي، والمنظمات غير الحكومية، والحكومات المحلية، واتحاد روابط الآباء، والمكتب القطري، في بداية المشروع للإشراف على العمليات وتقييم التقدم المتحقق والتوصية بإجراء تنقيحات.

39- وعلى مستوى المناطق، سيزداد اشتراك السلطات المحلية في التغذية المدرسية تمشيا مع قانون اللامركزية الأخير الذي يطلب من القادة الاستثمار في القطاع الاجتماعي. وعلى مستوى المدارس، ستكون لجان الإدارة مسؤولة عن استقبال الأغذية وتخزينها وإدارتها وإعدادها.

40- وبما أن معظم المدارس التي يساعدها **البرنامج** توجد في شمال بنن، وتمشيا مع توصيات بعثة التقييم، سيقوم **البرنامج** بفتح مكتب فرعي في باراكو لتحسين التنسيق والرصد.

41- ستوضع صياغة خطة تنفيذ تفصيلية باشتراك **البرنامج** والحكومة والمنظمات غير الحكومية المتعاقد معها لإقامة وتشغيل لجان إدارة التغذية المدرسية في المدارس الجديدة والإدارة اليومية والإشراف على الحصص الغذائية ومساهمات الآباء وتقديم التقارير والحشد الاجتماعي وزيادة الوعي فيما بين الآباء.

[15] مناطق الالتقاء حيث تنفذ منظومة الأمم المتحدة أنشطة مشتركة بناء على إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

42- ويتحمل **البرنامج** تكاليف اللوجيستيات والنقل إلى المدارس؛ وتوفر الحكومة ميزانية تشمل التكاليف المتكررة لإدارة خدمات التغذية المدرسية، مثل استئجار المرافق ومرتبات الموظفين، والمركبات والصيانة، والمعدات المكتبية والقرطاسية.

43- ويوفر المسح المعياري للتغذية المدرسية في عام 2010 خط الأساس لعمليات المسح التالية. وفي عام 2012، يقيس التقييم اللامركزي الالتزام بأهداف المشروع وكفاءته وفعاليته.

44- سيجري رصد إدارة الأغذية. وسيدعم **البرنامج** تنمية القدرات الوطنية للرصد والتقييم من خلال التدريب على المستويات الوطنية والمقاطعات والمناطق لموظفي الحكومة والشركاء.

45- يعكس المشروع التحول نحو حلول مستدامة مثل آليات تمويل طويلة الأجل. ويسعى المكتب القطري إلى توسيع قاعدة الجهات المانحة لتعزيز حشد الموارد على المستوى القطري ووضع استراتيجية مشتركة بين **البرنامج** والحكومة لتعبئة الموارد وزيادة البرمجة المشتركة مع وكالات الأمم المتحدة وتكامل المشروع في خطط دعم الميزانية من أجل المساعدة الإنمائية. وسيجرى التأكيد على ترتيبات تمويل متعددة السنوات.

الملحق الأول – ألف

تفاصيل تكاليف المشروع التي يتحملها البرنامج				
	الكمية *(بالطن المتري)*	**متوسط تكلفة الطن المتري** *(بالدولار الأمريكي)*	**القيمة** *(بالدولار الأمريكي)*	**القيمة** *(بالدولار الأمريكي)*
تكاليف التشغيل المباشرة				
الأغذية[1]				
- الحبوب	7 039	364	2 563 596	
- الفاصوليا	1 373	754	1 035 211	
- زيت نباتي	457	992	453 434	
- ملح باليود	137	129	17 685	
مجموع الأغذية	9 006		4 069 928	4 069 928
النقل الخارجي				285 197
مجموع النقل البري والتخزين والمناولة				1 036 655
تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى				927 058
ألف – مجموع تكاليف التشغيل المباشرة				**6 318 838**
باء – تكاليف الدعم المباشرة[2] **(انظر الملحق الأول – باء)**				**1 513 776**
جيم – تكاليف الدعم غير المباشرة (7 في المائة من مجموع التكاليف المباشرة)[3]				**548 283**
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج				**8 380 897**

[1] هذه سلة أغذية افتراضية وضعت لأغراض الميزنة والاعتماد. ويمكن أن تتباين محتوياتها.

[2] رقم إرشادي لغرض الإحاطة والعلم. ويتم سنويا استعراض المبلغ المخصص في إطار تكاليف الدعم المباشرة.

[3] يجوز للمجلس التنفيذي أن يقوم بتعديل نسبة تغطية تكاليف الدعم غير المباشرة أثناء فترة المشروع.

الملحق الأول - باء

متطلبات الدعم المباشر (بالدولار الأمريكي)	
الموظفون	
الموظفون الفنيون الوطنيون	334 632
موظفو الخدمات العامة	692 328
ساعات العمل الإضافي	10 800
استشاريون	73 080
سفر الموظفين في مهام رسمية	109 011
المجموع الفرعي	1 219 851
نفقات المكاتب والتكاليف المتكررة الأخرى	
إيجار المرافق	16 000
الاستخدامات (العامة)	31 500
اللوازم المكتبية	20 500
خدمات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات	36 200
إصلاح المعدات وصيانتها	18 000
تكاليف صيانة وتشغيل المركبات	34 000
النفقات المكتبية الأخرى	13 000
المجموع الفرعي	169 200
المعدات والتكاليف الثابتة الأخرى	
استئجار المركبات	25 500
معدات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات	53 100
تكاليف الأمن المحلي	46 125
المجموع الفرعي	124 725
مجموع تكاليف الدعم المباشرة	**1 513 776**

الملحق الثاني: الإطار المنطقي

النتائج	مؤشرات الأداء	وسائل التحقق	المخاطر والافتراضات
الأثر			
المساهمة في تحقيق تعميم التعليم الابتدائي بحلول عام 2015 من خلال تحسين الوصول إلى التعليم الابتدائي والمواظبة عليه واستكماله	➢ دليل التنمية البشرية ➢ المعدل الصافي للالتحاق بالمدارس	➢ تقرير التنمية البشرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ➢ الكتاب السنوي الإحصائي لوزارة التعليم	➢ استقرار دون إقليمي ➢ وجود أوضاع سياسية وأمنية كافية في بنن
الهدف الاستراتيجي للبرنامج 4، الهدف الإنمائي للألفية 2			
النتيجة 4-1 زيادة الوصول إلى التعليم وتنمية رأس المال البشري في المدارس التي يساعدها **البرنامج**	➢ الالتحاق: معدلات المتوسط السنوي للتغير في عدد الفتيات والأولاد الملتحقين بالمدارس ➢ نسبة الفتيات إلى الأولاد الملتحقين بالمدارس الابتدائية التي يساعدها **البرنامج** (أكثر من 0.8) ➢ معدلات التسرب للفتيات والأولاد في المدارس التي يساعدها **البرنامج** (أقل من 10%) ➢ معدلات نجاح الفتيات والأولاد	➢ تقارير **البرنامج** للرصد الربع سنوية والسنوية ➢ تقارير الشركاء المتعاونين ➢ الكتاب السنوي الإحصائي لوزارة التعليم	➢ استقرار النظام التعليمي ➢ نوعية التدريس والبنية الأساسية المدرسية ➢ وعي المجتمعات المحلية ودعم التدخلات ➢ تنفيذ سياسة وطنية للتغذية المدرسية واستهداف أسباب أخرى لانخفاض الالتحاق بالمدارس عبر تدخلات تكميلية (الأمم المتحدة، خاصة اليونيسيف، والحكومة، والشركاء الآخرين)
النتيجة 4-1-1 توفير الأغذية في الوقت المناسب بكميات كافية في المدارس التي يساعدها **البرنامج**	➢ الأرقام الفعلية للمستفيدين الحاصلين على مساعدة **البرنامج**، حسب الجنس ➢ كميات الأغذية الموزعة فعلا، حسب صنف الأغذية	➢ تقارير التوزيع الربع سنوية **للبرنامج** والمديرية الوطنية ➢ التقارير اللوجيستية الشهرية **للبرنامج**	➢ التوافر في الوقت المناسب للمساهمات النقدية والعينية ➢ قدرة كافية للوجيستيات النظيرة
الهدف الاستراتيجي للبرنامج 5، الأهداف الإنمائية للألفية 1 و2 و3			
النتيجة 5-2 دعم قدرات برنامج وطني مستدام للتغذية المدرسية	➢ وضع استراتيجية التسليم وتنفيذها	➢ التقارير السنوية **للبرنامج**	➢ التزام من الحكومة والشركاء

الملحق الثاني: الإطار المنطقي

النتائج	مؤشرات الأداء	وسائل التحقق	المخاطر والافتراضات
الأثر			
النتيجة 5-2-1 مساعدة تقنية إلى الحكومة لصياغة وتنفيذ سياسة وطنية للتغذية المدرسية	➢ إصدار وثائق/أدلة وإتاحتها ➢ عدد حلقات العمل للنشر (4) ➢ عدد الأشخاص المتدربين (موظفو **البرنامج** والحكومة والشركاء)	➢ تقرير موافقة الحكومة ➢ تقرير المنتدى الوطني	➢ التزام من الحكومة والشركاء
النتيجة 5-2-2 تنمية القدرات المؤسسية من خلال قيام **البرنامج** بالتدريب والدعم	➢ عدد دورات التدريب للجان إدارة التغذية المدرسية وروابط الآباء والمدرسين ومجموعات النساء والشركاء ➢ عمل لجان الإدارة كنسبة مئوية من أنشطة التغذية المدرسية (80%) ➢ عمل لجان الإدارة بوجود امرأتين على الأقل في وظيفتين رئيسيتين (80%)	➢ تقارير **البرنامج** الربع سنوية والسنوية ➢ تقارير الشركاء المتعاونين	➢ توافر الشركاء في مناطق المدارس التي يجري مساعدتها ➢ اتفاق المجتمعات المحلية المستفيدة على تسلم المشروع
النتيجة 5-2-3 وضع مجموعة أدوات للتسليم للمجتمعات المحلية، كجزء من استراتيجية الانتهاء التدريجي	➢ عدد المدارس المستفيدة من حزمة أدوات التسليم لدعم مواصلة عمل التغذية المدرسية (أكثر من 100) ➢ عدد دورات التدريب/عدد المشاركين في كل منطقة ➢ إعداد أدلة وأدوات للوجيستيات والمشتريات والرصد والتقييم واختبارها	➢ تقارير **البرنامج** للرصد	➢ التزام المجتمعات المحلية والسلطات المحلية ➢ تطبيق لجان الإدارة للمعرفة التي حصلت عليها من خلال التدريب
النتيجة 5-3 حفز التنمية الزراعية والاقتصادية المحلية بواسطة ربط التغذية المدرسية بالإنتاج المحلي	➢ الأغذية المشتراة محليا كنسبة مئوية من الأغذية الموزعة في البلد (أكثر من 30% من الحبوب وأكثر من 30% من البقول من منظمات المزارعين)	➢ سجلات النسخة الثانية من شبكة **البرنامج** ونظامه العالمي للمعلومات (وينجز 2)	➢ حصاد جيد/كافي في البلد

الملحق الثاني: الإطار المنطقي

النتائج	مؤشرات الأداء	وسائل التحقق	المخاطر والافتراضات
الأثر			
النتيجة 5-3-1 خلق فرص تسويق لصغار المزارعين من خلال المشتريات المحلية من الأغذية	➢ أطنان الأغذية المشتراة من روابط صغار المزارعين في مناطق التدخلات (480 1 طن متري من الحبوب و290 طن متري من البقول)	➢ تقارير نظام تحليل وإدارة حركة السلع (COMPAS)	➢ وجود مشروعات لدعم منظمات صغار المزارعين في منطقة المشروع
النتيجة 5-3-2 دعم منظمات المزارعين من خلال أنشطة إنمائية	➢ عدد منظمات المزارعين التي دربت على المشتريات المحلية وآليات التسويق	➢ تقارير المشروع الدورية	

الملحق الثالث

مناطق عمليات البرنامج في بنن

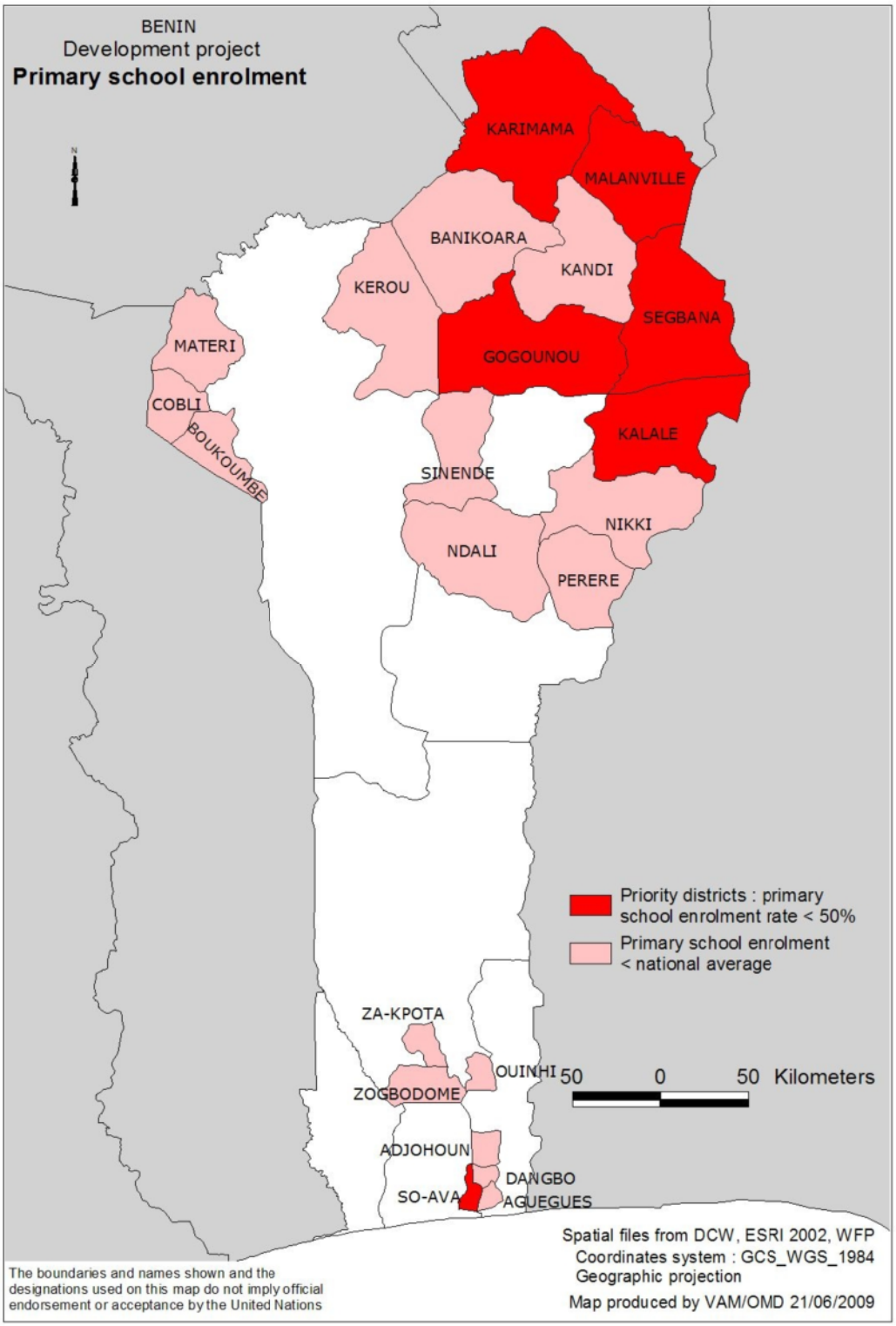

إن الإشارات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذا المنشور لا تعبر بأي حال من الأحوال عن موقف برنامج الأغذية العالمي بشأن المركز القانوني أو حدود أو تخوم لأي بلد أو أرض أو مدينة أو منطقة.